[359] وقال القطب الراوندي في الخرائج: أخبرنا السيد أبو البركات محمد بن إسماعيل المشهدي، عن الشيخ جعفر الدوريستي، عن المفيد (1). وبالجملة: فهو مذكور في كتب الاصحاب بكنية أبي البركات، ولقبه ناصح الدين، وبالامامة والسيادة معروف بها لا بعنوان المشهدي، بخلاف صاحب المزار فإنه معروف به لا غير. ففي فرحة الغري: وذكر محمد بن المشهدي في مزاره، أن الصادق عليه السلام علم محمد بن مسلم الثقفي هذه الزيارة - الى أن قال -: وقال ابن المشهدي أيضا ما صورته... الى آخره (2). وصاحب الرياض ذكر السيد المذكور تارة بعنوان السيد ناصح الدين أبو البركات المشهدي، واخرى بعنوان السيد أبو البركات المشهدي، وحكم باتحاد هما، بل واتحادهما مع السيد أبي البركات العلوي، الذي نقل صاحب تبصرة العوام قصة مناظرته في الامامة مع أبي بكر بن إسحاق الكرامي (3)، ومع ذلك لم يحتمل كونه صاحب المزار، وهو من الكتب المعروفة. وكذا صاحب المنتجب، لم يسند إليه المزار (4)، ولا كتابه الآخر الذي أشار إليه في آخر آداب المدينة من المزار، قال فيه: ثم تصلي في مسجد المباهلة ما استطعت، وتدعو فيه بما تحب، وقد ذكرت الدعاء بأسره في كتابي المعروف (ببغية الطالب وإيضاح المناسك لمن هو راغب في الحج)، فمن أراده أخذه من هناك ففيه كفاية (5). ومنه يظهر أنه معدود في زمرة الفقهاء، كما أنه يظهر من صدر كتابه

---

(1) الخرائج والجرائح 2: 797 / 7. (2) فرحة الغري: 93 - 94. (3) رياض العلماء 5: 423، وانظر: تبصرة العوام: 70. (4) فهرست منتجب الدين: 163 / 387. (5) المزار الكبير: 119. (*)